اعتبار سكون الوقف العارض مع حطه على السكون اللازم
ووجه القصر ان الوقف يجوز فيه التقا الساكنين مطلقا فاستغني
عن المد قال الجعبري واختار القصر جريا انه على القاعده ولا
فريبة فصل في معرفة الوقف والابتدا وبعد تجويدك
الحروف لابد من معرفه الوقوف والابتدا وهي تنقسم اذا ثلاثة تنقسم
تام وكاف وحسن ش لما ذكر التجويد واحكامه اعقبه بالوقف
والابتدا التوقفه عليهما والمقام قال الداني اعلم ان التجويد لا
يحصل للقاري الا بمعرفه الوقف ومواضع القطع على الكلم وما
يجتنب من ذلك لبشاعته وقبحه فنقوله الوقف جمع وقف
وهو في اللغه الكف وفي الاصطلاح هو قطع الكلمة عما بعدها
بسكتة طويله فقولنا عما بعدها اي بتقدير ان يكون بعدها
ي وقولنا بسكتة طويله مخرج للسكت اذا عرف هذا فنقول
الوقف ينقسم علي ثلاثة اقسام اختياري ومتعلقه الرسم
لبيان المقطوع من الموصول والثابت من المحذوف والمجرور
من المربوط واضطراري وهو الوقف عند ضيق النفس والعي
واختياري بالبا الموحده تحت وهو المقصود هنا وقسمه الناظم
رحمه تعالي الي ثلاثة اقسام تام وكاف وحسن ووجه الضبط
ان

ان يقال اذا وقف على كلام تام فاما ان ينقطع عما بعده لفظا
ومعني او يتعلق لفظا او معني او معني دون لفظ الاول التام عما بعده
والثاني الحسن والثالث الكافي وقد علم بذلك والى هذا
اشار بقوله ص وهي لما تم فان لم يوجد تعلق او كان معني فابتدي
ثالثا فالكافي ولفظا فامنعن الا روس الاي جوز فالحسن
ش اعلم ان الوقف التام يحسن الوقف عليه والابتدا بما
بعده لانه لا يتعلق بشي مما بعده ولا ما بعده به وفلك ولذلك
يوجد عند انتها القصص وانقضا الكلم واكثر ما يكون في روس
الاي اذ هي مقاطع ومفاصل والوقف الكافي يحسن الوقف
عليه ايضا والابتدا بما بعده الا ان الذي بعده يتعلق به نحو
حرمت عليكم امهاتكم وسمي ايضا مفهوما والوقف الحسن
يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده اللهم الا ان يكون
راس ايه فانه يجوز لما اشار اليه الناظم بقوله الا روس الاي تجوز
ويسمى ايضا صالحا والمراد بالتعلق اللفظي التعلق من
جهت الاعراب كان يكون معطوفا او صفة ونحو ذلك والمراد
بالتعلق المعنوي التعلق من جهت المعنى كالاخبار عن حال المومنين
او الكافرين او تمام قصة ونحو ذلك ص وغير ما تم قبيح وله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)